

Employing media fields in the websites of religious minorities in Iraq, an analytical study of the Ezidi24 website

توظيف مجالات الإعلام في المواقع الإلكترونية للأقليات الدينية في العراق دراسة تحليلية لموقع ايزيدي ٢٤

Mohamed Ahmed Mikhilif^{1,*}, Nardin Nashwan Hnan²,

¹ Iraqi University - College of Information

² Master's student at the Iraqi University / College of Mass Communication

أ.م.م محمد أحمد مخلف^{١*}، نارين نشوان حنا^٢،

^١ الجامعة العراقية – كلية الاعلام

^٢ طالبة ماجستير في الجامعة العراقية

ABSTRACT

Iraq is characterized by religious and cultural diversity for thousands of years, they are currently called (minorities). These groups have chosen to express themselves through the media and have taken from the websites a platform to express itself to reach its issues to, the research focused on the areas of the media that this group performs on websites.

The research problem emerged from a major question: What are the areas of information for the websites of religious minorities in Iraq? Its most important goals were to identify the areas that were included in the media content and to reveal the topics that were focused on within each of the fields.

الخلاصة

يتميز العراق عن غيره من البلدان بكونه يتمتع بتنوع ثقافي وديني منذ آلاف السنين، بذلك تشكل هذه الفئات نوع من التباين بين أعداد الافراد في كل فئة من فئات هذا المجتمع والتي يطلق عليها تسمية (الأقليات)، اذ اختارت هذه الفئة التعبير عن نفسها بواسطة وسائل الإعلام، وعدت المواقع الإلكترونية منبراً لها لتناقش فيه كل قضاياها مع فئات المجتمع المختلفة وحكومتها، وجاء البحث ليركز على المجالات الإعلامية المختلفة التي تعيشها هذه الفئة من المجتمع في مواقعها الإلكترونية، وانبثقت مشكلة البحث من تساؤل رئيس مفاده : ما المجالات الإعلامية للمواقع الإلكترونية للأقليات الدينية في العراق؟ وتمثلت اهم اهدافه في تحديد المجالات التي اشتملت عليها المضامين الإعلامية والكشف عن الموضوعات التي تم التركيز عليها ضمن كل مجال من المجالات.

الكلمات المفتاحية:

مجالات الإعلام، الأقليات الدينية، المواقع الإلكترونية، الايزيديين.

Keywords:

Media fields, religious minorities, websites, Yazidis.

Received

استلام البحث

23/7/2023

Accepted

قبول النشر

25/8/2023

Published online

النشر الإلكتروني

15/9/2023

مقدمة :

يُعد العراق من البلدان التي لها تاريخ ممتد في العيش المشترك بين مختلف اديان واعراق مجتمعه، فالسمة الغالبة عليه هو التنوع الثقافي الذي يكون نسيجة المجتمعي، لكل فئة دور فاعل وبناء في المجتمع بمختلف المجالات، ولكون كل فئة من فئات المجتمع لها الحق في التعبير عن نفسها وإيصال صوتها الى الجهات المعنية والعالم اجمع، لنشارك قضاياها التي تعاني منها، كما انها حاولت ان تبين نشاطاتها وطقوسها الخاصة التي تمارسها، فكان لابد من وجود منصة تنقل كل هذه الاحداث، وبعد ولوجها الى الإعلام التقليدي عبر صحف وبرامج للأقليات، اختارت ان تواكب التقدم التكنولوجي مثل كل فئات المجتمع وافراده، فدخلت الى فضاء الانترنت عبر مواقع الكترونية مخصصة لها تعبر عنها وتنقل كل انشطتها وقضاياها.

هنا يأتي دور البحث لدراسة مجالات الإعلام في المواقع التابعة للأقليات، التي تركز عليها لتتطلق عبرها موضوعات تخص كل منها مجال معين.

البحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تُعد مشكلة البحث " رد على موقف غامض او موقف يعتريه الشك أو ظاهر تحتاج الى تفسير، أو هي قضية تم الاختلاف حولها وتباينت وجهات النظر بشأنها، ويقتضي إجراء عملية البحث في جوهرها"^(١)، وتتمثل مشكلة هذا البحث في تساؤل مفاده : (ما مجالات الإعلام في المواقع الالكترونية للأقليات الدينية في العراق لموقع ايزيدي ٢٤؟).

ثانياً: أهمية البحث

وترتبط أهمية هذا البحث بطبيعة الموضوع الذي يتناوله وهو دراسة مجالات الإعلام في المواقع الالكترونية للأقليات الدينية في العراق ممثلة بموقع عينة البحث، اذ يشكل الموضوع أهمية واسعة للمجتمع بشكل خاص وللمتخصصين بشكل عام، نظراً لإرتباطه بفئة مهمة في المجتمع لم يسلم الضوء عليها سابقاً، ويمكن توضيح أهمية البحث عبر جانبين:

١. الأهمية المجتمعية: يقدم البحث خدمة مجتمعية للجمهور عبر تعريفه على شرائح من المجتمع الذي يعيش معه والطقوس التي يمارسها، وابرار فكرة التنوع الديني وتقبل اختلاف الآخر، واذ تبين نتائجه أنواع مجالات الإعلام التي تم تسليط الضوء عليها من قبل موقع عينة البحث في مجموعة من الموضوعات التي ظهرت في الموقع، ويسهم البحث في التوعية بالدور الاعلامي الذي تؤديه هذه الفئة من المجتمع لغرض تسليط الضوء عليها وإثبات وجودها في المجتمع العراقي بعد سلسلة من المتاعب التي عانتها والتي ادت الى ندرة وجودها في أراضيها، والاسهام في بناء مجتمع حديث قائم على فكرة تقبل التنوع الديني والعرقي.

(١) محمد منير حجاب، الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط٣، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م)، ص٢٣.

٢. الأهمية العلمية: تتجسد الأهمية العلمية في خدمة البحث العلمي، عبر ما يضيفه هذا البحث ونتائجه الى المكتبة العلمية والباحثين مع ما سبقه من الابحاث، خاصة في انه يوجد ندرة في تناول موضوع الأقليات في المكتبة العلمية وندرة استخدام مجالات الإعلام من قبل للباحثين، وهذا بدوره يسهم في اغناء المعرفة العلمية في هذا المجال.

ثالثاً: أهداف البحث

ترتبط أهداف البحث بمشكلة البحث ارتباطاً وثيقاً، وتكمن أهم الاهداف في تحديد مجالات الإعلام في المواقع الالكترونية للأقليات الدينية في العراق لمواقع ايزيدي ٢٤.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه

يُعد هذا البحث من الدراسات الوصفية التي تبين وصفاً لحالة "تتعلق بظاهرة طبيعية أو مجتمعية خلال فترة زمنية محددة، لمعرفة أسبابها، ونتائجها ومن ثم تعميمها على الحالات المشابهة"^(١)، واعتمد المنهج المسحي في التحليل، وقد استخدمت الباحثة اداة تحليل المضمون لتحليل مضامين مجالات الإعلام في مواقع الأقليات الدينية في العراق لموقع ايزيدي ٢٤ أثناء المدة الزمنية للتحليل وهي تسعة اشهر، ليتم تفسير النتائج، وعرض الاستنتاجات.

خامساً: حدود البحث ومجالاته

يمكن حصر مجالات البحث بمجالين اساسيين هما:

١. المجال المكاني: يتمثل بموقع ايزيدي ٢٤ الإلكتروني.
٢. المجال الزمني: يتمثل بالمدة الزمنية (٢٠٢٢/٤/١م ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٣١م)، والسبب في اختيار الباحثة هذه المدة الزمنية يعود الى وفرة المضامين الحديثة فيها والتي تتعلق بمادة البحث وبذلك يمكن دراستها وتحليلها بشكل وافي.

سادساً: مجتمع البحث

ويتمثل مجتمع البحث بالمواقع الإلكترونية للأقليات الدينية في العراق، والتي تعرض موضوعات تخص الأقليات الدينية في العراق إضافة الى مجموعة من الموضوعات التي تخص الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، حيث تبين أن هناك موقع واحد فقط للأيزيديين وهو ايزيدي ٢٤، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الحصر الشامل لتحديد الموضوعات التي عرضها الموقع أثناء المدة الزمنية الخاصة بالتحليل، وهي تسعة اشهر، من (٢٠٢٢/٤/١م ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٣١م).

المبحث الثاني: توظيف مجالات الإعلام في المواقع الالكترونية للأقليات الدينية في العراق

أولاً: مفهوم الأقليات

تُعرف الأقلية لغةً بأنها " قَلَّةٌ: ما نَدَرَ ونقص^(٢)، والقَلَّةُ خلافُ الكثرة، وَقَوْمٌ قَلِيلُونَ وَأَقْلَاءٌ وَقَلٌّ وَقَلُّونَ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْعَدَدِ وَدِقَّةِ الْجُنَّةِ ؛ وَقَوْمٌ قَلِيلٌ أَيْضًا"^(١).

(١) غازي عناية، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٦٠.

(٢) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨م)، ص ٧٥٦.

وتعرف الأقليات اصطلاحاً بأنها "جماعة مميزة، تعيش في نطاق جماعة أكبر منها عدداً، وترتبط فيما بينها بصفات معينة مخالفة لصفات الأكثرية"^(١).

كما وتُعرف بأنها "جماعة من السكان من شعب معين، عددهم أقل من بقية السكان، لهم ثقافتهم ولغتهم ودينهم، ويطالبون بالمحافظة على شخصيتهم وثقافتهم على أساس نظام معين"^(٢).

ثانياً: تصنيف الأقليات، وأنواعها

تصنف الأقليات حسب محددتها التي تختلف فيها عن الأغلبية منها الدين (الأقلية الدينية) أو العرق (الأقلية العرقية) أو اللغة (الأقلية اللغوية)، ويمكن أن تصنف أيضاً حسب معيار عدم السيطرة والتهميش حيث تدرج ضمنها (أقليات مسيطرة أو مهيمنة)، و (أقليات غير مسيطرة مهمشة)، بالإضافة الى نوع آخر قائم على التمرکز الجغرافي منها (أقليات منتشرة)، و (أقليات متمركزة)، وايضاً تختلف حسب علاقتها من الدول الاخرى التي من الممكن ان تكون (اندماجية، انفصالية، منصهرة)^(٣).

ثالثاً: الأقليات الدينية في العراق

١. اليهود: ابتدأ وجود اليهود في العراق منذ عهد الامبراطورية الاشورية الاخيرة، التي كان يحكمها سرجون الاشوري وقام حينها بحملات متعددة على فلسطين كانت نتيجتها سبي أكثر من عشرة آلاف يهودي تم توطينهم في كردستان العراق^(٤)، ومن ثم حدث السبي البابلي على يد نبوخذ نصر الذي احضر معه عدد من الاسرى اليهود يصل عددهم الى ثلاثة آلاف اسير، وبمرور الزمن وتعاقب السنوات استمرت حياة اليهود في العراق بشكل مستقر، حيث كانت لغة المخاطبة والكتابة بينهم هي العبرية بالإضافة الى اللغة العربية وكان لهم الحرية في بناء معابد خاصة بهم لممارسة شعائرهم الدينية التي تقام في يوم السبت من كل اسبوع^(٥)، تمتع اليهود في العراق بكافة حقوقهم خاصة في عام ١٩٢٠م عندما تشكلت الحكومة العراقية المؤقتة وكان أول وزير للمالية يهودي (ساسون حسيقل)^(٦)، وبحول عام ١٩٥٠م و عام ١٩٥١م بدأت هجرة اليهود من العراق بعد استقرارهم فيه لأكثر من ٢٥٠٠ عام، اذ تم انشاء دائرة تابعة لمديرية السفر تقبل بالتخلي عن الجنسية العراقية، بالإضافة الى تجريدهم من املاكهم واموالهم، فلم يتبقى لهم سوى الذكريات عن العراق التي سافروا وهم يكتبون عن مدى حبهم لها خاصة الابداء مثل مير البصري وسامي موريه وأنور شاؤول^(٧).

٢. المسيحيون: سُميت هذه الديانة بالمسيحية نسبة الى اتباع يسوع المسيح الذي ولد قبل أكثر من الفين عام ق.م في الجليل، والذي ارسى كل تعاليم المسيحية، تعد الديانة المسيحية ديانة توحيدية، كتابها هو (الكتاب المقدس) ويتكون من عهدين، العهد القديم الذي يتحدث عن الخليفة في سفر التكوين ومن ثم قصص الانبياء والتورات،

(١) ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م)، ص ٣٧٢٧.

(٢) حليم مرزاق، أصول فقه الأقليات المسلمة وضوابطها، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢١م)، ص ٤٥.

(٣) أيمن فوزي رحيم الكبسي، فقه الأقليات المسلمة، (عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ١٧.

(٤) سعد سلوم، حماية الأقليات الدينية والإثنية واللغوية في العراق، (النجف: جامعة الكوفة، ٢٠١٧م)، ص ص ٢٧-٢٨.

(٥) غادة حمدي عبد السلام، اليهود في العراق، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩م)، ص ٤.

(٦) زيد عدنان ناجي، أقليات العراق في العهد الملكي، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٥م)، ص ص ٢٣-٢٥.

(٧) شامل عبد القادر ومحمد جببر، يهود العراق المقدمات التاريخية والخطاب الثقافي، (بغداد: دار الجواهري، ٢٠١٣م)، ص ١٦.

(٨) نبيل الربيعي، تاريخ يهود العراق، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٧م)، ص ٢١٧.

والعهد الجديد الذي يضم الاناجيل الاربعة التي تتحدث عن حياة المسيح وتعاليمه هي (انجيل متى، انجيل مرقس، انجيل لوقا، وانجيل يوحنا)^(١)، ولهم يوم مقدس هو الأحد من كل اسبوع حيث تقام فيه كل شعائرهم الدينية وصلواتهم التي تقسم الى (صلوات جماعية، فردية، عائلية)، اما الدرجات الدينية لرجال الكنيسة فهي تقسم الى (الاسقف، الكاهن، الشماس)^(٢)، اما طوائف الكنيسة المشرقية فتقسم الى (كلدان، سريان، ارثوذكس، آشوريين، سريان كاثوليك، لاتين كاثوليك، روم كاثوليك، أرمن كاثوليك، أرمن ارثوذكس، وجماعات من صغيرة من الاقباط والانجيليين والسبتيين)^(٣)، بدأت حياة المسيحيين في بلاد ما بين الرافدين عندما تم طردهم من قبل لليهود لينقسموا لينقسموا الى يهود ومسيحيون بهذا يكونوا جماعة منفصلة مسيحية، انتشرت المسيحية في العراق خلال القرن الاول لها، وكان تمركزها الاول في أديابين أو حدياب أربيل حالياً وسليمانية ودهوك^(٤)، حالياً اختلف وجود المسيحيين في العراق حيث كان عددهم سابقاً يصل الى مليون و ٤٠٠ الف مسيحي، لكن بعد عام ٢٠٠٣م بدأت عددهم بالتناقص نتيجة لموجة العنف التي تعرضوا لها كالخطف والتهجير وتفجير الكنائس في وقت نمت فيه بذور الطائفية وتجذرت حتى وصلت لذروتها عام ٢٠٠٦م، والتي ادت الى تفكك النسيج المجتمعي^(٥) وبالتحديد عام ٢٠١٤م عند دخول داعش وتهجيرهم من مناطقهم ادى هذا الشيء الى تساؤل عددهم بشكل كبير جدا واضطرارهم الى اللجوء لدول اخرى رغبة منهم في حماية انفسهم وعوائلهم^(٦).

٣. **الصابئة المندائيون:** تُعد الديانة الصابئية (المندائية) من أقدم الاديان التي عرفتها بلاد ما بين النهرين حيث تعود الى زمن النبي نوح وعهد الطوفان وصولاً الى النبي ابراهيم، وهم اتباع النبي يوحنا المعمدان ويشكلون ثقافة تقاوم التحديات والامبراطوريات والاديان التي كانت على ارض بلاد الرافدين منذ اكثر من ٢٠ قرناً^(٧)، والذين تمركزوا في مناطق جنوب العراق وجنوب ايران وعلى ضفاف نهر دجلة والفرات والاهوار، حالياً يعد مكان استقرارهم في جنوب العراق محافظة (العمارة) بشكل خاص^(٨). وتعود كلمة صابئة الى عدة معاني منها الصابغة الصابغة أو الصابغة أو الغطس أو التعميد في المياه الجارية بهدف التخلص من الخطايا والتطهر بالماء، اما بالنسبة لكلمة مندائي فتعود الى المعنى الارامي يدا أو ادا التي تعني تعلم أو تعرف^(٩)، وبهذا يكون معنى الكلمتين الصابئة المندائيين هو المتعمدون العارفون بوجود ووحدة الله^(١٠)، يتكلم الصابئة المندائيون باللغة المندائية التي تعود الى اصل التلمود البابلية المشتقة من اللغة الارامية^(١١)، بالإضافة الى كتاب كنزا ربا الذي يعد الكتاب المقدس لدى الصابئة والذي يحتوى على كافة معتقداتهم والهوية الخالق^(١٢)، عاش الصابئة مثلهم مثل باقي سكان العراق

(١) صبري المقدسي، الأديان بين الأسطورة والعلم والإيمان، (اربيل: مطبعة حجي هاشم، ٢٠٠٦م)، ص ٥١.

(٢) عبد الرزاق رحيم صلال الموحى، العبادات في الاديان السماوية، (دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات المطبعية، ٢٠٠١م)، ص ١٤٤-١٤٥.

(٣) دهام محمد العزاوي، مسيحيو العراق محنة الحاضر وقلق المستقبل، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٢م)، ص ١٨.

(٤) سعد سلوم، المسيحيون في العراق، (بغداد: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، ٢٠١٤م)، ص ٣٥-٣٧.

(٥) عبد الحسين شعبان، المسيحيون والربيع العربي، (اربيل: دار اراس للطباعة والنشر، ٢٠١٢م)، ص ٤٠.

(٦) كاظم حبيب، مسيحيو العراق أصالة انتماء مواطنة، (دمشق: دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٦٧١.

(٧) Bayar Mustafa Sevdeen and Thomas Schmidinger, Beyond ISIS: History and Future of Religious Minorities in Iraq, (London: Transnational Press London, 2019), P. 15.

(٨) بشير عبد الواحد يوسف، الصابئة المندائيون بين الإلتصاف والاجفاف، (القاهرة: شمس للنشر والإعلام، ٢٠١٧م)، ص ٢٢.

(٩) بشير عبد الواحد يوسف، الصابئة المندائيون دائرة معلومات موجزة، (القاهرة: شمس للنشر والإعلام، ٢٠١٨م)، ص ١٠٣-١٠٧.

(١٠) محمد نمر المدني، الصابئة المندائيون العقيدة والتاريخ، (دمشق: دار رسلان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص ٣٢.

(١١) نايف محمد شبيب، كنز اربا كتاب الصابئة المندائيين المقدس عرض وتحليل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠م)، ص ١٥.

(١٢) عقيد خالد ويحيى أحمد، الصابئة المندائيون وعقائدهم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ص ٥.

متجاورين مع باقي الاديان محتفظين بثقافتهم وخصوصية ديانتهم و برعوا في صياغة الذهب والفضة والنجارة وقليلاً منهم في التجارة وأماكن تواجدهم في الشطرة والعمارة وسوق الشيوخ في الناصرية^(١).

٤. **الايديديون:** تعد كلمة الايزيدية كردية الاصل، تم اشتقاقها من كلمة (يزدان أو إيزدان) معناها المؤمنين بالله أو المنتمين له^(٢)، كذلك هي تشكل مزيج تاريخي عراقي يضم الثقافات والاعراق والاديان فتضم في فحواها الزرادشتية والمانوية وبعض من المسيحية والاسلام^(٣)، يتمركز وجود الايزيديين في شمال العراق بالأخص الشمال الغربي في قضاء سنجار والشيخان في الشمال الشرقي^(٤)، بالإضافة الى وجود دور العبادة الخاصة بهم، اذ تعد الديانة الايزيدية من اقدم الديانات في بلاد ما بين النهرين وتمارس شعائرها الدينية منذ آلاف السنين^(٥)، كما يتكلم الايزيديون باللغة العربية والكردية لكن اللغة الكردية تعد اللغة الام بالنسبة لهم اذ تقام كل الشعائر الدينية والصلوات بالكردية، وتضم هذه الديانة كتابان مقدسان هما (كتاب الجلوة الذي ينسب الى عدي بن مسافر) وكتاب كُتب باللغة الكردية يسمى (مصحف الرش)^(٦)، كما ان هناك طبقات دينية ودنيوية تقوم عليه الايزيدية متمثلة في الآتي:

- أ- المير أو الامير: يمتاز المير بسلطة دينية ودنيوية ويعد رمز روعي للايزيديين، كلامه يُسمع ويطاع ولا يحق لاحد مخالفته ويكون مسكنه في قضاء شيخان.
- ب- بيش إمام: هو إمام قومه أو رئيس الائمة يتولى مسؤولية قومه.
- ت- الشيخ الاكبر (بابا شيخ): هو بمنزلة البابا بالنسبة للمسيحيين.
- ث- البير: هم من ينوبون عن الشيوخ، أو من يساعدهم في خدمة الشعائر الدينية^(٧).
- ج- القوالون: هم من تكون وظيفتهم ترتيل الاناشيد الدينية خلال الاعياد.
- ح- الفقراء: هم ممن لا يتمتعون بأي سلطة أو منصب ديني، غير انهم ملزمون بالتمسك بكافة الالتزامات الدينية كالصوم ٩٢ يوماً في السنة^(٨).
- يتعايش الايزيديون بالقرب من باقي الاديان المسيحية والمسلمة في مناطقهم ، ولهم حرية ممارسة شعائرها الدينية دون تدخلات من قبل للآخرين^(٩).

٥. **الزرداشتيون:** يعود أصل الديانة الزرادشتية الى القرن السادس قبل الميلاد والتي ظهرت على يد مؤسسها زرادشت الذي كان أول تبشير له بهذه الديانة في شمال إيران^(١٠)، ومن معتقدان الزرادشتيون هو وجود اله يدعى آهوراموزد (اله الخير) و(اله الشر) آهرمان^(١١)، اذ كانت تدعوا الزرادشتية عبر هذين الالهين الى اختيار الطريق

(١) شمران العجلي، واقع مشكلات الإثنيات والاقليات في العراق، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١٢م)، ص ص ٦٩-٧٠.

(٢) آزاد سعيد سمو، اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، (بيروت: المكتب الاسلامي، ٢٠٠١م)، ص ص ٢٧-٢٨.

(٣) خميس دهام حميد، العدالة الانتقالية دراسة مقارنة ما بين دول جنوب افريقيا والعراق، (عمان: دار الجنان، ٢٠١٧م)، ص ١٥٣.

(٤) Muayad Baqer Mohammed Aifahham, Review on Sects and Religions in History of Iraq, International Journal of Islamic Business & Management, Vol. 4, No. 1, 2020, p. 4.

(٥) عبد الرزاق الحسني، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، (القدس: دار الجندي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص ٧.

(٦) زهير كاظم عبود، عدي بن مسافر مجدد الديانة الايزيدية، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥م)، ص ٢٢.

(٧) سعيد الديوه جي، اليزيدية، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٣م)، ص ص ١٧٥-١٧٩.

(٨) روجيه ليسكو، اليزيدية في سورية وجبل سنجار، ترجمة: أحمد حسن، (دمشق: الدي، ٢٠٠٧م)، ص ص ٩٦-٩٨.

(٩) زهير كاظم عبود، اليزيدية حقائق وخفايا وأساطير، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥م)، ص ٤٦.

(١٠) علي شحيلات وعبد العزيز الياس الحمداني، مختصر تاريخ العراق، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م)، ص ٥٩.

(١١) سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث، أطلس الخليفة عمر بن الخطاب، ط ٣، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٨م)، ص ١٠٧.

الذي ينبغي السير فيه أما للخير أو للشر وعلى هذا الأساس يلاقي كل انسان جزاءه^(١)، ولهم كتاب مقدس يبلغ عمره ما يقارب ثلاثة آلاف سنة يسمى (أفستا)، اذ يضم كل الشعائر الدينية والقوانين للشعوب الارية وبهذا يُعد وثيقة دينية وتاريخية وثقافية^(٢)، تقطن الاقلية الزرادشتية حاليًا في كردستان العراق، لكن بسبب ظهور تنظيم داعش والهجرة التي تسبب فيها كان هذا له اثر على تهديد التنوع الثقافي والديني ومنع ظهور هذا الدين من الظهور مجددًا^(٣)، على خلاف الدول الاخرى التي يعيش فيها الزرادشتيون والذين يتمتعون بحرية ممارسة طقوسهم الدينية وتغطي كلها عبر الصحافة اسوة بباقي السكان^(٤).

٦. **الكاكائيون:** الكاكائية مفردة من اللغة الكردية والتي تنسب الى كلمة (كاكا) ومعناها (الأخ الاكبر)^(٥)، بالإضافة الى تسميتهم بـ(أهل الحق) أو (يارستان) الكلمة الكردية القديمة، اذ تعني كلمة (يار) الله و(ستان) السلطان ليصبح (معناها الله هو السلطان)، يتركز الكاكائيون قرب ضفاف نهر الزاب الكبير وفي محافظة كركوك وايضًا يقطنون في الجولاء ومندي والسليمانية واربيل، لهم لغة خاصة تختلف عن الكردية تسمى الهورامية الكورانية، وتعد هذه الديانة من الاديان القائمة على التكتم في كل ما يخص عقيدتها وطبيعتها^(٦).

٧. **البابية أو البهائية:** كان أول ظهور لهذه الديانة في ايران أطلق عليها البابية نسبة الى مؤسسها الذي سمي نفسه بـ(الباب)، وكذلك أطلق عليها اسم البهائية نسبة الى مؤسسها الثاني الذي سمي نفسه بـ(بهاء الله)^(٧)، بدأت الدعوة في هذه الديانة في ايران بشكل سري، لكن عند ظهور بوادر انتشار لها تم القبض على مؤسسها وزجه في السجن ومن ثم اعدامه من قبل للسلطات الايرانية وفقًا لأراء علماء الدين والفتوى التي اعلونها في ارتداده عن الاسلام، اما البهاء حسين تم نفيه الى العراق، وكانت هذه انطلاقه له لبدأ الزعامة البابية في بغداد^(٨)، تخلص البهائيون من الاضطهاد في ايران باللجوء الى العراق حيث اعترفت الحكومة العراقية الملكية بالديانة البهائية واعطتها كل حقوقها في ممارسة شعائرها الدينية وتمركزوا في كردستان العراق وفي كركوك وخانقين وبعض مناطق بغداد، لكن بعد ثورة تموز عام ١٩٥٨م في بداية ستينات القرن العشرين تغير الوضع بالنسبة للبهائيين اذا تم وضع اليد على حضرة القدس وهو المركز البهائي في بغداد عام ١٩٦٥م^(٩)، وفي عام ١٩٧٠م تم اصدار قانون ينتهك كل حقوق البهائيين، اذ تم مصادرة اموالهم ومنازلهم واملاكهم، وبحلول عام ١٩٧٤م اصدر قرار بحكم بالسجن لعشر سنوات على العديد من اتباع هذه الديانة، لكن تبدل الحال بعد عام ٢٠٠٣م اذ تم الغاء هذا القانون وعلى اثره عاد البهائيون لممارسة حياتهم وحريةهم الدينية^(١٠)، ويحتفل البهائيون بـ ١١ عيدًا على مدار

(١) عبد الرزاق عبد الله حاش، موسوعة الطلاب المختصر للعقائد والاديان، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥م)، ص ١٣٨.

(٢) خليل عبد الرحمن، أفستا الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية، ط ٢، (دمشق، روافد للثقافة والفنون، ٢٠٠٨م)، ص ٧.

(٣) سعد سلوم، حماية الأقليات الدينية والإثنية واللغوية في العراق، مرجع سابق، ص ١٢٥.

(٤) سركيس أبو زيد، المسيحية في إيران: دراسة في النشأة والواقع، (بلا د.: مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ٢٠١٧م)، ص ١٤٦.

(٥) عباس العزاوي، الكاكائية في التاريخ، (بغداد: مكتبة النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٤.

(٦) سعد سلوم، الأقليات في العراق، ط ٣، (بيروت: دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م)، ص ٢٢١-٢٢٤.

(٧) محمد عوض الهزايمة، حاضر العالم الإسلامي وقضاياها السياسية المعاصرة، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م)، ص ٣٣٠.

(٨) يوسف حسن المصري، عالم خفايا الصهيونية، (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٠م)، ص ٤٨.

(٩) كاظم حبيب، كوار ومآسي أتباع الديانات والمذاهب الأخرى في العراق، (بغداد: هيئة الدفاع عن الديانات والمذاهب في العراق، ٢٠١٩م)، ص ٩٠-٩١.

(١٠) المرجع نفسه، ص ٩١.

السنة بالإضافة الى امتناعهم عن ممارسة العمل لمدة ٩ ايام منها، ينتشر البهائيون حول العالم في عدد يزيد عن خمسة ملايين، اذ تعد هذه الديانة من اكثر الديانات انتشاراً بعد المسيحية^(١).

رابعاً: مجالات الإعلام في المواقع الالكترونية للأقليات

تختلف مجالات الإعلام المتخصص بحسب طبيعة المجتمع، حيث يتسم الإعلام المتخصص بعدة مجالات منها الآتي:

- مجال يتخصص بالنوع (نساء، رجال).
- مجال يتخصص بالسن (اطفال، شباب، كبار السن).
- مجال يتخصص بالدين (إسلامية، مسيحية).
- مجال يتخصص بالهوايات (رسم، عزف، كتابة).
- مجال يتخصص بالمهن (معلم، طبيب، عامل، فلاح).
- مجال يتخصص بالعلوم التطبيقية (الكيمياء، الطب، الزراعة).
- مجال يتخصص بالأدب والفن (روايات، مسرح، شعر، نقد)^(٢).
- مجال يتخصص بالرياضة (كرة قدم، سلة، طائرة، سباحة).
- مجال يتخصص بالسياحة (آثار، معالم سياحية).
- مجال يتخصص بالإعلانات (خدمية، تجارية)^(٣).

خامساً: الأقليات في الإعلام الالكتروني

في وقت أصبحت فيه التكنولوجيا وتطوراتها المتسارعة عصب الحياة بالنسبة للأفراد والعالم اجمع خاصة بظهور الانترنت الذي غير العالم وساهم في الحصول على المعلومات ونشرها بكل سهولة بين الأفراد، اذ كان له تأثير كبير في عالم الإعلام؛ فالكثير من الصحف والمحطات التلفزيونية والاذاعية أصبح لها امتداد الكتروني على شبكة الانترنت تستخدمها كمنصات خاصة بها إضافة الى تطبيقاتها على الهواتف الذكية^(٤)، هذا التطور الهائل في العالم أسهم في بروز الآراء المختلفة عبر الحوارات والتبادل الثقافي بين الحضارات والتعبير عن الذات، وذلك بواسطة التواصل والتفاعل للجمهور على المواقع الالكترونية في البيئة الإعلامية الحديثة^(٥)، التي شجعت الأقليات على الظهور وعرض ما تتضمنه من تنوع ثقافي على شبكات الانترنت العالمية^(٦)، لغرض بقاء هذه المكونات المختلفة والمحافظة على هويتها من الزوال كان لابد من وجود امتداد لها هي الاخرى على شبكة

(١) علي ابو سمعان، الماسونية واليهود في بناء الهيكل الموعود، (عمان: دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٠م)، ص ٣٥٦.

(٢) الطاهر عمار العباني، الإعلام المتخصص التطور النشأة الأهمية، ليبيا، مجلة الجامعي، العدد الثالث والعشرون، ٢٠١٦، ص ٢٠٠.

(٣) كهينة علواش، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ص ٤٩.

(٤) حسني محمد نصر، نظريات الإعلام، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥م)، ص ٣١٥.

(٥) عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م)، ص ٣٧.

(٦) عبد المجيد سعيد مصلح العسالي، إدارة المنظمات الدولية المتخصصة بالتربية والثقافة والعلوم: اليونسكو-الاسكو-الاييسيسكو، (القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، ٢٠١٠م)، ص ١٠٤٢.

الانترنت عبر مواقع رسمية تعبر فيها عن نفسها^(١)، وعرض كافة القضايا التي تتعلق بها الى العالم اجمع عبر وسائل الإعلام الإلكترونية^(٢).

المبحث الثالث: مجالات الإعلام في المواقع الالكترونية للأقليات الدينية في العراق دراسة تحليلية في

موقع ايزيدي ٢٤

تمهيد

يتضمن هذا المبحث عرض نتائج الدراسة التحليلية الخاصة بمجالات الإعلام للمواقع الالكترونية للأقليات الدينية في العراق للمدة (٢٠٢٢/٤/١م الى ٢٠٢٢/١٢/٣١م)، وذلك بعد إجراء الحصر الشامل لجميع الموضوعات الخاصة بالمجالات الإعلامية الخاصة بها التي أوردتها الموقع، ومن ثم اخضاعها للتحليل باستخدام المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون، عبر موقع ايزيدي ٢٤ بواقع (١٦٠) منشورًا، جرى من خلاله تحديد الفئات الرئيسية والفرعية وجمع التكرارات الخاصة به وحساب النسبة المئوية وترتيبها في جداول ثم تفسير تلك النتائج.

فئة المجالات التي اشتملت عليها مضامين موقع البحث

جدول (١) يبين المجالات التي اشتملت عليها مضامين موقع ايزيدي ٢٤

ت	فئة المجالات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مجال الدعم الحكومي للأقليات	٣٥	٢١.٩٠	الاولى
٢	المجال السياسي	٢٩	١٨.١٠	الثانية
٣	المجال الاقتصادي	٢١	١٣.١٢	الثالثة
٤	المجال الاجتماعي	١٨	١١.٢٥	الرابعة
٥	المجال الثقافي	١١	٦.٨٧	الخامسة
٦	مجال تحقيق التنمية المستدامة	١١	٦.٨٧	الخامسة
٧	مجال الصراعات التي تعاني منها الأقليات	١١	٦.٨٧	الخامسة
٨	المجال الخاص بالمناسبات والتهاني والتكريمات.	٧	٤.٤٠	السادسة
٩	المجال الصحي	٦	٣.٧٥	السابعة
١٠	المجال البيئي	٤	٢.٥	الثامنة
١١	المجال التعليمي	٤	٢.٥	الثامنة
١٢	المجال الديني	٣	١.٨٧	التاسعة
	المجموع	١٦٠	%١٠٠	

يتبين من جدول (١) الخاص بفئة المجالات التي اشتمل عليها موقع ايزيدي ٢٤ اثناء تأديته لوظائفه الإعلامية بأن فئة "مجال الدعم الحكومي للأقليات" قد جاءت في المرتبة الاولى بعد أن سجلت أكبر عدد تكرارات ضمن

^(١)Nick Couldry & James Curran, Contesting Media Power, (USA: Rowman & Littlefield Publishers, Inc, 2003), P. 27.

^(٢) Mike Cormack and Niamh Hourigan, Minority Language Media: Concepts, Critiques and Case Studies, (US: Library of Congress Cataloging in Publication Data, 2007), P. 125.

الجدول المذكور أعلى، إذ سجلت (٣٥) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢١.٩٠)، وتُعد نسبة مرتفعة إذ تدل على الاهتمام الكبير الذي يوليه موقع ايزيدي ٢٤ لدعم الاقليات من قبل الحكومة وتأمين عودتهم الى مناطقهم ومساندتهم في استرجاع كافة حقوقهم التي سُلبت منهم بعد دخول تنظيم داعش الارهابي، حيث ذكر الموقع " اكد رئيس الجمهورية برهم صالح دعمه الكامل للمكون الايزيدي معتبراً الايزيدية شعباً اصيلاً للعراق وذلك خلال تهنئته التي تقدم بها للايزيديين في عيد رأس السنة الايزيدية، وقال صالح، نجدد دعمنا الكامل لتأمين حقوقهم وعود النازحين الى ديارهم"^(١)، وحلت في المرتبة الثانية فئة "المجال السياسي" بحصولها على (٢٩) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١٨.١٠)، هي نسبة جيدة أظهرت اهتمام الموقع في المجال السياسي واضحاً كونه يسهم في الاطلاع اوضاع البلد السياسية والمكون الايزيدي الذي يراقب الوضع السياسي بكثرة لغرض الحصول على حقوقه المسلوبة، وذكر الموقع " اطلق يوم أمس الإطار التنسيقي مبادرة جديدة لحل المشاكل السياسية في العراق وتشكيل الحكومة ودعا فيها الى الحفاظ على حقوق الاقليات وحمايتهم والحفاظ على مصالحهم من خلال تكافؤ الفرص وحرية العقيدة وغيرها من المواد التي نص عليها الدستور العراقي"^(٢)، وحازت على المرتبة الثالثة فئة "المجال الاقتصادي" بواقع تكراره (٢١) ونسبة مئوية قدرها (١٣.١٢) وهي نسبة جيدة ايضاً إذ يتبين من خلالها مدى اهتمام الموقع بالأخبار الاقتصادية والتي من شأنها مشاركة المجتمع بكل ما يحدث في عالم الاقتصاد وما الجديد فيه والآلية التي ستحسن من وضعهم المعيشي، خاصة أن العراق يمر بكثير من التقلبات الاقتصادية بسبب السياسات المسيطرة عليه، فمن حق الفرد معرفة كل ما يدور في محيطه لغرض المحاولة في تأمين نفسه، وذكر الموقع " واضاف كذلك فإن تمويل المشاريع المتكئة وإعادة تنشيطها وإحيائها وتفعيل حركة المشاريع ودوران عجلتها في عموم المحافظات، تعد تنشيطاً لمجمل الحركة الاقتصادية في البلاد، التي تشمل معظم القطاعات ستعكس ايجاباً على واقع المواطنين"^(٣)، وجاءت فئة "المجال الاجتماعي" في المرتبة الرابعة بواقع (١٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١١.٢٥)، هي نسبة تقترب من سابقتها تبين تركيز الموقع على الموضوعات المجتمعية التي لها دور في بلورة حياة الافراد عبر مجموعة من القضايا التي تناقشها وكل قضية تناقشها تلمس حياة فئة معينة من الأفراد الذين يعانون منها وكيفية معالجتها أو على الأقل التوعية فيها، ويذكر الموقع "المدير العام للحماية الاجتماعية للمرأة الدكتور عطور الموسوي التي قالت: الهيئة تعنى المرأة الفاقدة للمعيل، وهناك هيئة خاصة بالرجال العاطلين عن العمل او المعاقين او المسنين ودائرة المرأة تعنى بفاقة المعيل وهي: (الأرملة، المطلقة، يتيمة الابوين، زوجة المفقود وزوجة المحكوم)، وهؤلاء النساء اصبحن ربات أسر وفي قاعدة بياناتنا بحدود (٤٢٩) الف ربة أسرة تقريباً أي نصف مليون ربة أسرة في العراق، اما المنح فإذا كانت امرأة بمفردها سواء كانت مطلقة أو ارملة فتمنح (١٢٥) الف دينار شهرياً، وإذا كان لديها اولاد فقد حدد القانون المشمولين منهم فقط ثلاثة ابناء فيكون المجموع (٣٢٥) الف دينار للأسرة شهرياً"^(٤)، فيما حظيت فئة "المجال الثقافي" على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات (١١) ونسبة مئوية قدرها (٦.٨٧) وهي نسبة متوسطة تدل ضعف اهتمام الموقع بالجانب الثقافي بالشكل الكافي بالأخص ان الموقع يتكلم عن التنوع الديني والثقافي في حياة المجتمع والذي من المفترض أن يسهم في نشر ثقافة المكون الذي ينتمي إليه لغرض تعريف المجتمع فيه، ويذكر الموقع "شارك وفد منندى بعشيقه الثقافي في الانتخابات العامة لإتحاد ادباء العراق دورة الراحل (زهير بهنام بردى) المقامة في فندق

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36325>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36456>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36588>

(٤) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36524>

فلسطين الدولي في العاصمة بغداد لإختيار رئيس الإتحاد الجديد لسنة ٢٠٢٢^(١)، كذلك نالت على المرتبة الخامسة فئة **"مجال تحقيق التنمية المستدامة"** بعدد تكرارات (١١) ونسبة مئوية قدرها (٦.٨٧)، وهذا يدل الاهتمام القليل الذي يوليه موقع ايزيدي ٢٤ بطرحه للمضمون الذي يضم اخبار التنمية المستدامة وسبل تحقيقها التي تسهم في توطيد العلاقات الدولية التي تسهم في الارتقاء بالمستوى الحضاري للبلاد وتعزيز الترابط بينهم لتحقيق مصالح مشتركة وتكوين صداقات لها امد مستمر، ويذكر الموقع "دعا وفد من الاتحاد الاوروبي، يوم الخميس، الدول المجاورة الى العراق الى عدم التدخل في شؤون هذا البلد الداخلية مبدياً استعداداه للتعاون مع الحكومة الاتحادية في مجال تطبيع الاوضاع في قضاء سنجار واعادة النازحين منه الى ديارهم"^(٢)، كما حازت على المرتبة الخامسة مكرر فئة **"الصراعات التي تعاني منها الاقليات"** بواقع تكراره (١١) ونسبة مئوية قدرها (٦.٨٧)، وهذه بدوره يدل على عدم تركيز الموقع بشكل كبير على الصراعات التي كانت ومازالت تعاني الأقليات منها وتُعد محور حياتها الحالية والتي ترجوا ان تحصل على جزء بسيط من حقوقها من دون تهमيش أو عنف مُمنهج لتُهجبرها من ارضها، وايصالها معاناتها للمجتمع الدولي بشكل واضح عسى أن يسهم في انقاذها بعد ان عجزت الحكومة على تحقيق فكرة المواطنة الكاملة لها، ويذكر الموقع "اندلعت يوم امس اشتباكات بالاسلحة في قضاء سنجار وناحية سنوني التابعة لها بين الجيش العراقي وقوات الييشا و لازالت الاشتباكات مستمرة لحد الان وعلى إثر هذه الاشتباكات نزحت العشرات من العوائل مجدداً من سنجار"^(٣)، واحتلت على المرتبة السادسة فئة **"المجال الخاص بالمناسبات والتهاني والتكريمات"** بعدد تكرارات (٧) ونسبة مئوية قدرها (٤.٤٠)، اذ لم يتم التركيز على هذه الفئة بصور جيدة من حيث إبراز الاعياد التي يحتفل فيها المكون الايزيدي وابرز الطقوس التي يتمتعون بها اضافة الى التكريمات التي يحصل عليها ابناء المكون في مجال معين ، وذكر الموقع "حصلت الكاتبة والناشطة في مجال حقوق الانسان الايزيدية- الالمانية "دوزن تيكال" على جائزة التعليم لهذا العام في جامعة أنسابخ للعلوم التطبيقية تكريماً لدورها في الدفاع عن القضايا الاجتماعية"^(٤)، وحازت فئة **"المجال الصحي"** على المرتبة السابعة بواقع (٦) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٣.٧٥)، حيث يتبين ان الموقع لم يولي اهتمام بالجانب الصحي من حيث نشر المضامين الصحية والتوعية تجاه الامراض واقتصر على عدد قليل من الاخبار التي تخص الامراض الانتقالية، ويذكر الموقع "قال ممثل المنظمة في العراق احمد زويتن لـ الصباح: ان وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تعملان على قدم وساق لتتقيف المواطنين بخطورة الوضع والوصول الى معرفة طرق الوقاية من الاصابة بالحمى النزفية، وتحصين الجزائريين والقصابين بملابس الواقية"^(٥)، واحتل **"المجال البيئي"** المرتبة الثامنة بعدد تكرارات (٤) ونسبة مئوية قدرها (٢.٥) حيث لم يركز الموقع في عرض المضامين البيئية الا قليلاً والتي تعنى بحياة الافراد بشكل مهم وفعال خاصة مع الازمات التي تلاحق العراق من قلة منسوب المياه ومشكلة التصحر التي تُعد تهديداً بيئياً يلاحق العراق في السنوات القادمة اذا لم يتمكن من ايجاد حلول جذرية تسهم في تحسين البيئة، ويذكر الموقع قول النائب في البرلمان حلكم الزاملي "ان مناسيب المياه انخفضت بصورة مخيفة واصبحت تشكل خطراً حقيقياً على حياة المواطنين ومستقبل الاجيال والمشاريع الاروائية، مطالباً مجلس الوزراء بعقد جلسة طارئة لاتخاذ اجراءات حازمة لتدارك الازمة بشكل عاجل وتنظيم العلاقة المائية مع دول

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36705>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36610>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36427>

(٤) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36899>

(٥) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36779>

المنبع واستثمار وسائل الضغط التي يمتلكها العراق في التفاوض مع الدول المعنية لمعالجة الأمر بصورة نهائية^(١)، بينما جاءت في المرتبة الثامنة مكرر فئة "المجال التعليمي" بعدد تكرارات (٤) ونسبة مئوية قدرها (٢.٥) فهي أيضاً لم تحظى باهتمام من قبل للموقع في نشر المحتوى التعليمي الذي يساعد على إثراء المتلقي بالمعلومات الدينية الموجهة الى ابناء المكون الايزدي أو ابناء المكونات الاخرى التي تسهم في نشر الوعي بالموضوعات الدينية لتساعدهم في الاطلاع على ما يخص دينهم وتعريف المجتمع به واقتصرت فقط على اخبار وزارة التربية، وذكر الموقع "اصدرت وزارة التربية، اليوم السبت، توضيحاً بشأن نظام الاعفاء والحديث عن الغاء نظام الكورسات العام المقبل، وقال وكيل وزارة التربية للشؤون العلمية، عادل البصيصي، لوكالة الانباء العراقية(واع)، ان موضع إلغاء نظام الكورسات العام المقبل لم يناقش في هيئة الرأي ولم يطرح في اجتماعات الوزارة"^(٢)، وحازت على المرتبة التاسعة والاخيرة فئة "المجال الديني" بواقع (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (١.٨٧)، وهي نسبة ضعيفة جداً بالنسبة لكونه موقع ينشر اخبار الايزديين وكل ما يتعلق بممارساتهم الدينية، حيث لم يتم التركيز الا على عدد ضئيل من المضامين الدينية في التعريف عن هويتهم وذلك نسبة للاضطهادات التي عانى منها ابناء المكون الايزدي خاصة بعد تهجيرهم وسبيهم من قبل تنظيم داعش الارهابي الذي سلبهم كل شيء فقط لكونهم ايزديين في بلد تعود على التنوع لكن داعش بغضه، ويذكر الموقع "بالفيديو، عودة مراسيم الطائوس سنجد بعد سنوات من الانقطاع"^(٣).

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الاولى (مجال الدعم الحكومي للأقليات) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	مجال الدعم الحكومي للأقليات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تقديم الدعم الامني للأقليات	١٥	٤٢.٨٥	الاولى
٢	موضوعات الابادة الجماعية للأقليات	٩	٢٥.٧١	الثانية
٣	موضوعات تتعلق بقانون حماية النساء الناجيات من داعش	٦	١٧.١٤	الثالثة
٤	موضوعات اعادة الاعمار وعود النازحين	٥	١٤.٣٠	الرابعة
	المجموع	٣٥	١٠٠%	

يشير الجدول (٢) الى حصول فئة "موضوعات الدعم الامني للأقليات" على المرتبة الاولى بعد ان سجلت (١٥) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٤٢.٨٥)، وورد في الموقع تصريحات المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، "ان القوات الامنية أمنت حدود سنجار مع الجانب السوري ويتم قطعها بصبات كونكريتية ومنع عمليات التسلل، وكذلك منع اي حالة تهريب، مؤكداً الاستمرار بتقديم كل الخدمات والبنى التحتية وتقديم الامن والامان لكل من يأتي الى سنجار"^(٤)، اذ ركز الموقع على موضوعات تقديم الدعم الامني ليبين ان القوات الامنية تضع حزام امني حول سنجار من بعد دخول تنظيم داعش الارهابي اضافة الى قوات منفلة خارج نطاق القانون تتصارع داخل سنجار وترهب الاهالي، وحلت في المرتبة الثانية فئة "موضوعات الابادة الجماعية للأقليات" وقد نالت على (٩) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٢٥.٧١)، اذ ذكر الموقع في مبادرة للتشافي بالفنون من قبل للأمم المتحدة "وجاء طرح هذه المبادرة بهدف معالجة تداعيات الابادة الجماعية التي خلفت أثراً هائلة على

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36697>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36400>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٦، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36361>

(٤) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36804>

المجتمع الايزيدي، وتسببت في قتل الآلاف من الرجال، واختطاف اكثر من ستة آلاف امرأة وطفل واستعبادهم، بل واغتصاب الكثير منهم، فضلاً عن محاولات الانتحار والوفيات المرتبطة بها^(١)، وهو ما يؤكد تركيز الموقع على كل ما يخص الإبادة الجماعية والتداعيات المترتبة عليها والكيفية في إظهار اشنع طرق الإبادة التي تعرضوا لها على يد المنظمات الارهابية التي تسببت في تكوين ايقونة للعذاب ونكران الاختلاف والتنوع والمساهمة في ابادته تماماً، وفي رسالة امان من قبل نشر الموقع الموضوعات التي تخص الإبادة الجماعية وتطمين الايزيديين بأن المجتمع الدولي يسلط الضوء عليهم ويعترف بالإبادة والسبي الذي تعرضوا له، وحلت فئة "موضوعات تتعلق بقانون حماية النساء الناجيات من داعش" بواقع (٦) تكرارات والنسبة المئوية قدرها (١٧.١٤)، وهي نسبة ضعيفة من قبل للموقع لإبراز معاناة النساء الايزيديات اللواتي تعرضن للاختطاف والاغتصاب من قبل لتنظيم داعش الارهابي خاصة وانهن من اكثر الفئات التي عانت من الرهاب النفسي والجسدي والتي مازالت الكثيرات منهن مسبيات ولا يُعرف عنهن شيء، إضافة الى ان الحكومة لا تؤدي الدور المكثف في استردادهم وعودتهم الى أهاليهم واللاتي يحتاجون سنوات من العلاج النفسي للتخلص من تبعات ما حدث، ووجود قانون يحميهم ويساعدهم على استرداد البعض من حقوقهم، ونقل الموقع عن صحيفة متخصصة في شؤون الجماعات الارهابية "الامار اكندي" ان الايزيديات لازلن موجودات في سوريا وتحديداً في المخيمات التي تقطنها عائلات داعش، وقالت اكندي في عام ٢٠١٧ تم انقاذ ايزيدية من سجن العقاب الذي يشرف عليه جبهة النصرة وهو عبارة عن سوق نخاسة يتم المتاجرة فيها بالايزيديات في سوريا ويعتقد بوجود عدد لا بنس به من الايزيديات فيه^(٢)، وحازت على المرتبة الرابعة فئة "موضوعات إعادة الاعمار وعودة النازحين" بعدد تكرارات (٥) ونسبة مئوية قدرها (١٤.٣٠)، اذ جاء في الموقع "لم يستلم المتضررين من حرب داعش من مناطق سهل نينوى وسنجار الى الان اي تعويضات مما يصعب عليهم اعادة بناء المنازل والعودة إليها وبعدم تخصيص مبالغ لهذه المناطق قد تمدد فترة النزوح بحسب ناشطين نازحين، لم تجد الحكومة العراقية اي حلول لقضاء سنجار والصراعات الموجودة فيه وبينما يعيش القضاء اسوأ احواله الخدمية بعد هجوم داعش عليه ولم تخصص الحكومة اي مبالغ لإعادة اعمار المدينة"^(٣)، وشارك الموقع بعض الاخبار التي تدعم اعادة الاعمار لغرض عود النازحين الذين لازالوا يعانون من التشظي في مناطق العراق المختلفة واخرين يقطنون في مخيمات النزوح يعانون من صعوبة العيش على مدى سنوات طويلة، وبالرغم من ذلك لم تحظى هذه الفئة باهتمام كبير من قبل للموقع لإيصال اصواتهم الى الحكومة العراقية بشكل خاص والمجتمع الدولي بشكل عام.

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الثانية (المجال السياسي) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال السياسي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تتعلق بتعزيز سيادة القانون	٢٠	٦٨,٩٦	الاولى
٢	موضوعات حماية الاقليات من الابادة والتهميش	٤	١٣.٧٩	الثانية
٣	موضوعات تخص اعداد ضحايا الحروب والمخلفات الحربية	٣	١٠.٣٤	الثالثة
٤	موضوعات تهتم بأراء المدنيين نحو المواقف السياسية	٢	٦.٨٩	الرابعة
٥	موضوعات المشاركة السياسية من قبل رجال الدين	٠	-	-

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37403>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37321>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36388>

المجموع	٢٩	%١٠٠
---------	----	------

أوضحت بيانات جدول (٣) أن فئة "موضوعات تتعلق بتعزيز سيادة القانون" احتلت المرتبة الاولى بواقع (٢٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٦٨,٩٦) وهي نسبة مرتفعة تدل على اهتمام الموقع بنقل فكرة ايجابية عن تعزيز سيادة القانون بالرغم من الأوضاع المتخبطة التي تمر فيها الدولة العراقية بحكم السياسات المسيطرة على مفصل الحكم، وورد في الموقع "أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية الاثنين، عن صدور أمر باستقدام المدير العام لدائرة صحة محافظة نينوى، لارتكابه عمداً ما يُخالف واجبات وظيفته، وقالت الهيئة في بيان اطلعت عليه /المعلومة/، ان محكمة تحقيق نينوى المختصة بقضايا النزاهة اصدرت أمر استقدام بحق المدير العام لدائرة صحة محافظة نينوى، وذلك على خلفية قيام أحد موظفي الدائرة باستغلال علاقته مع ابن المدير العام، لتحقيق منافع شخصية على حساب المصلحة العامة"^(١)، وحازت على المرتبة الثانية بواقع (٤) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (١٣.٧٩) فئة "موضوعات حماية الأقليات من الابداء والتهميش" ، ومع قلة لفت الانتباه من قبل للموقع على تهميش المكونات وضعف الاستجابة الحكومية لمطالبهم في العيش بحياة كريمة منذ ثمان سنوات من التهجير والنزوح والابادة التي اسهمت في تغيير حياتهم وتحويل مساراتهم خارج حدود العراق للتنعم بحياة عادية كالحياة، اذ نقل الموقع تصريحات رئيس الجمهورية برهم صالح "وشدد سيادته على ان الاعتداءات التي تعرضت لها سنجار مُدانة ومرفوضة، وأن التوترات الأمنية داخل المدينة التي تهدد أمن واستقرار الإيزيديين غير مقبولة، ويجب العمل عبر سلطات الحكومة الاتحادية والإقليم على التنسيق الجاد لإنهاء هذه المسائل"^(٢)، وحصلت على المرتبة الثالثة فئة "موضوعات تخص اعداد ضحايا الحروب والمخلفات الحربية" بواقع (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (١٠.٣٤)، وهي تعد نسبة منخفضة لكن من الملاحظ ان الموقع لم يغفلها، لأن بيئة العراق الماضية اتسمت بالحروب العديدة وفقدان الكثير من الضحايا، حيث تناول الموقع هذه الموضوعات التي من شأنها تلبية حاجة الجمهور في المعرفة بأعدادهم واماكن وجود جثثهم، وذكر الموقع "أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر يوم الخميس، أن العراق وايران تبادلا رفات ٤٥ جنديا من ضحايا حرب الثمانينيات، وقالت اللجنة في بيان، إن عملية تبادل رفات جرت اليوم بين العراق وايران بحضور ممثلي البلدين، حيث تسلم الجانب العراقي رفات تسعة جنود عراقيين تم العثور عليها في الاراضي الايرانية، بينما أعيدت رفات ٣٦ جندياً ايرانياً تم العثور عليها في الاراضي العراقية الى بلادهم"^(٣)، وحازت على المرتبة الاخيرة فئة موضوعات تهتم بأراء المدنيين نحو **المواقف السياسية** بواقع (٢) تكرار ونسبة مئوية (٦.٨٩) وهي نسبة متدنية جدا حيث لم يمنح الموقع اهمية للموضوعات التي تعنى بالمشاركة السياسية من قبل المدنيين الذين لهم الحق في التعبير عن ما يجول في اذهانهم والمطالبة بحقوقهم وتسليط الضوء على الموضوعات الراغبين في طرحها، واورد الموقع "ونظمت مجموعات شبابية وقفات احتجاجية لاستنكار والتنديد بما جرى في سنجار، وعلق الناشط الايزيدي "سعيد شمو" على احداث سنجار مخاطباً أطراف الصراع، اما اخرجوا المظاهر العسكرية الى خارج القرى والقصبات او قولوا لنا اخلو لنا هذا المكان للمعارك فالناس اتت لتعيش وليس لرؤية هذه المظاهر"^(٤)، في حين لم تسجل فئة "موضوعات المشاركة السياسية من قبل لرجال الدين" أي حضور يذكر في الموقع مما يدل على عدم إيلائها أية أهمية في موقع ايزيدي ٢٤.

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37361>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36755>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36896>

(٤) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36461>

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الثالثة (المجال الاقتصادي) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال الاقتصادي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تتعلق بالتخصيصات المالية والوظيفية	١٤	٦٦.٦٧	الاولى
٢	موضوعات الاقتصاد النفطي العراقي	٥	٢٣.٨١	الثانية
٤	موضوعات تتعلق بإطلاق وعود حول الموازنة	٢	٩.٥٢	الثالثة
	المجموع	٢١	%١٠٠	

يتبين من الجدول (٤) أن فئة "موضوعات تتعلق بالتخصيصات المالية" حازت على المرتبة الاولى بعدد تكرارات (١٤) ونسبة مئوية قدرها (٦٦.٦٧)، وهي نسبة جيدة تظهر تركيز الموقع بنقل كل ما يخص موضوعات التخصيصات المالية التي ينتظرها جمهورها المستهدف لغرض تحسين الوضع المعيشي ومعرفة كل ما تورده الحكومة في هذا الموضوع، ونقل الموقع قول مستشار وزارة المالية عبد الحسن جمال، "ان دائرة الموازنة اكدت قبل عدة أيام وضع تخصيصات مالية للمحاضرين والعقود لكن ننتظر الحكومة القادمة، لان الحكومة الحالية ليس لديها صلاحيات رفع مسودة القوانين الى البرلمان"^(١)، بينما جاءت في المرتبة الثانية فئة "موضوعات الاقتصاد النفطي العراقي" بواقع (٥) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٢٣.٨١)، وهي نسبة متوسطة تبين ضعف تركيز الموقع بالشكل الكافي على اخبار النفط العراقي الذي يُعد العجلة المحركة للاقتصاد العراقي بشكل عام والذي تعتمد عليه كل وزارة الدولة وأي تدخل في وضعه يسبب ازمة اقتصادية للعراق كونه لا يعتمد على مورد اخر غيره، وورد في الموقع "أعلن محافظ نينوى، نجم الجبوري، اليوم الاحد، عن اكتشاف حقول نفط وآبار كبيرة وكثيرة في المحافظة تضم احتياطياً كبيراً من النفط والغاز، فيما أكد أن شركات الاستكشافات النفطية العراقية مستمرة بالعمل في نينوى"^(٢)، فيما جاءت بالمرتبة الثالثة فئة "موضوعات تتعلق بإطلاق الموازنة" بعدد تكرارات (٢) ونسبة مئوية (٩.٥٢)، وهي نسبة متدنية جداً لم تحظى باهتمام الموقع بالرغم من ان امال الشعب متوقفة عليها والحكومة لا يسير عملها الا بعد اقرارها، لكن تماهل الحكومة في اقرارها يسبب كل يوم ازمة جديدة وتعطيل لكل مفاصل الدولة في انجاز اعمالها، وذكر الموقع "اكادت اللجنة المالية النيابية، الثلاثاء، أن موازنة ٢٠٢٣ شبه منجزة من قبل الفريق المتخصص بوزارة المالية حيث سيجري عليها بعض التعديلات قبل ارسالها لمجلس النواب، مرجحاً ان يرفع مجلس الوزراء الموازنة الى البرلمان منتصف الشهر الجاري"^(٣)

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الرابعة (المجال الاجتماعي) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
---	------------------	---------	----------------	---------

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36627>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36816>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٧، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37413>

١	موضوعات الحماية الاجتماعية	١٠	٥٥.٥٥	الاولى
٢	موضوعات التسامح والتعايش بين المكونات المختلفة	٥	٢٧.٨٠	الثانية
٣	موضوعات تتعلق بحالات التعنيف الاسرية	٢	١١.١٠	الثالثة
٤	موضوعات دعم المرأة وتمكينها	١	٥.٥٥	الرابعة
	المجموع	١٨	%١٠٠	

اوضحت نتائج الجدول (٥) أن فئة "موضوعات الحماية الاجتماعية" حازت على المرتبة الاولى بواقع (١٠) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٥٥.٥٥) وهي نسبة جيدة تدل على اهتمام الموقع بنقل كل ما يهم من اخبار للفئة المستهدفة من المجتمع التي تعنى بالحماية الاجتماعية خاصة ان نسبة كبيرة من المجتمع تعاني من البطالة و فئة منهم الارامل وذوي الاعاقة بفعل الحروب التي تعرض لها العراق في فتراته السابقة، ونقل الموقع قول هدى سجاد رئيس هيئة الحماية الاجتماعية في الوزارة "إن الوزارة تسعى الى تعديل قانوني الحماية الاجتماعية رقم ١١ لسنة ٢٠١٤ وهيئة الاعاقة رقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ بما يمنح فئة المعاقين المزيد من الامتيازات ومعالجة التقاطع في التطبيق بين القانونين والعمل على رفع خط الفقر من المعاقين من اجل الاستمرار بمنحهم مبالغ الإعانة الاجتماعية"^(١)، بينما جاءت في المرتبة الثانية فئة "موضوعات التسامح والتعايش بين المكونات المختلفة" بعدد تكرارات (٥) ونسبة مئوية قدرها (٢٧.٨٠) وهي نسبة متوسطة حيث ان الموقع لم يلفت الانتباه بشكل موسع على موضوع التسامح والتعايش بين المكونات المختلفة خاصة بعد فترات غير سهلة عانى منها ابناء المكون الايزيدي والمكونات الاخرى، لغرض تعزيز بقائهم في العراق ونذب الفكر المتطرف الذي يسهم في غرس بذور الفتنة بينهم، وورد في الموقع "بهدف تقوية دعائم التعايش السلمي بين المكونات العراقية اقيم مخيم التعايش والتسامح في منطقة افدلان بمحافظة اربيل ، وجمع المخيم ٦٠ مشارك ومشاركة من مختلف المكونات الدينية والقومية والمذهبية العراقية ومن جميع المحافظات"^(٢)، ونالت على المرتبة الثالثة فئة "موضوعات تتعلق بحالات التعنيف الاسرية" بواقع (٢) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (١١.١٠) وهي نسبة منخفضة تدل على عدم تركيز الموقع على الاعتداءات التي تعاني منها المرأة والطفل في المجتمع من سلوك تعنيفي حاد يصل الى حد انتهاء حياة الافراد، وورد في الموقع "أعلنت وكالة وزارة الداخلية لشؤون الشرطة، اليوم الاحد، حصيلة الواجبات الامنية في بغداد والمحافظات لغاية أسبوع، فيما أكدت أن العراق سجل ٧٤١ حالة عنف اسري"^(٣)، واخيراً حصلت على المرتبة الرابعة فئة "موضوعات تمكين المرأة" بواقع (١) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٥.٥٥) وهي نسبة ضعيفة جداً تنم عن عدم اهتمام الموقع بموضوعات دعم المرأة وطموحها غير أن المرأة في المجتمع عانت كثيراً خاصة المرأة الايزيدية من بعد ما تعرضت له من قبل تنظيم داعش الارهابي الذي نقل الفكر في إنهاء دورها المجتمعي، فكان لابد من تسليط الضوء على انجازاتها بعد الكثير من الصراعات التي خاضتها، وذكر الموقع "جوان يوسف من تولد ناحية برطلة في سهل نينوى في العراق، لو لا دعم عائلتي لي لما استطعت ان اكون رياضية او مدربة لفريق نسوي، تقول جوان السعي من اجل تحقيق الطموح والتمرد على ما يعيق هذا الامر حق من حقوق المرأة ويجب ان لا نتنازل عن حقنا"^(٤).

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36579>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36543>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37466>

(٤) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36837>

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الخامسة (المجال الثقافي) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال الثقافي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تثقيفية علمية وأدبية وفنية ودينية	٦	٥٤,٥٤	الاولى
٢	موضوعات تثقيفية ضد خطابات الكراهية	٤	٣٦,٣٦	الثانية
٣	موضوعات تهتم بتاريخ وحضارة الاماكن الدينية	١	٩.٠٩	الثالثة
٤	موضوعات خاصة بالمؤتمرات	٠	٠	الرابعة
	المجموع	١١	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٦) أن فئة "موضوعات تثقيفية علمية وأدبية وفنية ودينية" على المرتبة الاولى بواقع (٦) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٥٤,٥٤) وهي نسبة متوسطة تبين نوع من الاهتمام من قبل للموقع في نقل اخبار العلم والادب والفن لكن بالشكل المبسط غير الموسع وذلك نتيجة قلّة النتاج في هذه الموضوعات الادب والثقافة حالياً، وذكر الموقع "قصة ايزيدية، عنوان لفلم وثائقي للمخرج الارجنتيني "بابلو توسكو" تشارك في مهرجان دهورك الدولي للأفلام، يتطرق الى تجربة الفنان الايزيدي "فهد حربو" ابان احتلال الدولة الاسلامية لمدينة سنجار واصراره على ابقاء الموسيقى السنجارية حية وجعلها سلاحاً لمحاربة التطرف"^(١)، وحازت على المرتبة الثانية فئة "موضوعات تثقيفية ضد خطابات الكراهية" بعد ان سجلت (٤) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٣٦,٣٦)، وهي نسبة مقاربة للفئة التي سبقتها تبين ان الموقع لم يغفل عن ذكر خطابات الكراهية والتوعية ضدها ولو بنسب منخفضة لكن في ظل المجتمع الذي يعاني من ثقافة التحريض كان لابد من وجود ورش توعوية قادرة على توضيح آليات التعامل مع خطابات الكراهية وكيفية التوعية على نبذها والتعامل بلغة إنسانية موحدة خالية من التطرف والحوار القائم على نبذ الآخر واختلافه وتحريض الآخرين عليه، وذكر الموقع "عقدت مؤسسة مسارات في بيت المعرفة المندائية مؤتمرها المعنون: تشريع قانون لمناهضة خطابات الكراهية بين ضمانات حرية التعبير وحماية السلم الاجتماعي، بمشاركة من القيادات الدينية والمدنية والاعلامية والدبلوماسية"^(٢)، بينما حازت على المرتبة الثالثة فئة "موضوعات تهتم بتاريخ وحضارة الاماكن الدينية" بعد ان سجلت (١) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٩.٠٩) وهي نسبة منخفضة جدا تدل على عدم اهتمام الموقع بالأمكان التاريخية الموجودة في المنطقة خاصة انه مكان يزخر بالآثار والتاريخ الممتد لآلاف السنوات، وذكر الموقع "وقال القنصل الامريكي في اقليم كوردستان، إرفين هيكس، في مؤتمر صحفي في معبد لالش حضرته بدعوة خاصة "ايزيدي ٢٤" تلتزم الحكومة الأمريكية بحماية هذا الصرح التاريخي، وقد خصصنا ٧٥٠.٠٠٠ دولار لترميم وحماية معبد لالش، مما سيجلب الدعم المالي الأمريكي لترميم النصب التذكاري الى ٢.٣٠٠.٠٠٠ دولار امريكي، واضاف ارفين فيكس ان هذا الدعم المالي سيمهد الطريق امام الاجيال القادمة من الايزيديين لأتباع دينهم وفهم ان فكر تنظيم داعش المتطرف

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37469>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37502>

لن يتمكن ابدا من منعهم من ممارسة طقوسهم الدينية^(١) في حين لم تسجل فئة "موضوعات خاصة بالمؤتمرات" أي حضور يذكر في الموقع مما يدل على عدم إيلائها أية أهمية في موقع ايزيدي ٢٤.

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات السادسة (مجال تحقيق التنمية المستدامة) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	مجال تحقيق التنمية المستدامة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	دعم المنظمات الدولية والمجتمع المدني	٨	٧٢.٧٣	الاولى
٢	تعزيز العلاقات الدولية	٣	٢٧.٢٧	الثانية
٣	تعزيز العلاقات بين رؤساء الطوائف الدينية حول العالم	٠	-	-
	المجموع	١١	١٠٠%	

يتبين من الجدول (٧) ان فئة "دعم المنظمات الدولية والمجتمع المدني" جاءت في المرتبة الاولى بعدد تكرارات (٨) ونسبة مئوية قدرها (٧٢.٧٣)، ونقل الموقع "اجتمعت بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق الى (UNAMI) مع الحراك الشبابي في مركز قضاء سنجار للبحث في آخر التطورات في المنطقة ونتائج المظاهرات التي بدأها الحراك في بداية مايو الماضي"^(٢)، وذلك يبين أن الموقع كان على اطلاع حول كل موضوعات الدعم المقدم من المنظمات الدولية للنهوض بالمجتمع الايزيدي بعد كل التعثرات التي عانى منها وتوفير ابسط حقوقهم المسلوبة، وحازت على المرتبة الثانية فئة "تعزيز العلاقات الدولية" بواقع (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٢٧.٢٧)، وورد في الموقع عبر ملتقى مدريد الثقافي الدولي "حاول هذا الملتقى تأسيس نقطة شروع للعلاقات العراقية الاسبانية عبر توفير منصة تدعم تطوير العلاقات على جميع المستويات بين البلدين، وبلور من خلال جلستين حيزا مقارنا وخلاقا بين النخب العراقية والاسبانية للإفادة من مقارنة تجربتي البلدين من حيث البعد الثقافي وتجربة ادارة التنوع والهوية الوطنية والتعايش السلمي"^(٣)، بالرغم من النسبة المنخفضة الا ان الموقع كان حريصا على نقل انطباع ايجابي عن العلاقات العراقية الدولية والقدرة على خلق اجواء ثقافية وتطلعات مستقبلية قائمة على اساس الحوار المتبادل وتطوير العلاقات بين العراق والبلدان المختلفة لخلق نسيج تنوعي متماسك ومتربط، في حين لم تسجل فئة "تعزيز العلاقات بين رؤساء الطوائف الدينية حول العالم" أي حضور يذكر في الموقع مما يدل على عدم إيلائها أية أهمية في موقع ايزيدي ٢٤.

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات السابعة (مجال الصراعات التي تعاني منها الأقليات) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	مجال الصراعات التي تعاني منها الأقليات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات نزوح الأقليات	٩	٨١.٨٢	الاولى
٢	موضوعات هجرة الأقليات	٢	١٨.١٨	الثانية

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٣، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37474>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36767>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36653>

المجموع	١١	%١٠٠
---------	----	------

يتبين من الجدول (٨) ان فئة "موضوعات نزوح الأقليات" احتلت المرتبة الاولى بواقع (٩) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٨١.٨٢)، وورد في الموقع "افاد المجلس النرويجي للاجئين في العراق، بأن ثلثي قضاء سكان سنجار لازالوا نازحي، مشيراً الى النزاع والدمار في سنجار يمنعان العائلات النازحة من العودة، وذكر المجلس في تقرير، ان التدمير الواسع النطاق للمساكن المدنية وانعدام الامن والتوترات الاجتماعية يمنع ثلثي المجتمعات النازحة من العودة الى منازلهم في سنجار غربي العراق"^(١)، يعاني ابناء سنجار من عدم ثبات جغرافي فالنزوح المستمر ابتداءً من دخول تنظيم داعش وصولاً الى الصراعات داخل المنطقة ولد شعور متذبذب لدى الايزيديين بالعودة الى الموطن الاصلي نظراً لكثرة التنقل والترحال دون ذنب او جريمة تُذكر اسهمت في جعلهم منفين خارج مناطقهم وغير مستقرين في مناطق اخرى بالرغم من كونها داخل البلاد الا ان انتشار الفرد من مسكنه وذكرياته يجعله منفي بلا وطن يلتزم به ويسعى الى تأمين حياته والرغبة بعودته الى دياره، فيما حازت على المرتبة الثانية بعدد (٢) تكرار ونسبة مئوية قدرها (١٨.١٨) فئة "موضوعات هجرة الأقليات"، وورد في الموقع عن لسان الشاب الايزيدي رغد "لا اعلم الى متى سنقطن في المخيمات، الحياة تحولت رأساً على عقب كنا نعيش ببساطة رغم الفقر وبساطة الحياة التي نعيشها، منازل طينية والعمل في المزارع والعمالة وقلة الخدمات والبطالة كلها كانت موجودة الا اننا كنا نشعر بالقليل من الارتياح ولكن الارهاب الديني المتطرف وصل بنا الى التنقل بين مخيمات النزوح ومخيمات اللاجئين"^(٢)، وسط الاهمال الحكومي والتغاضي عن وجود حلول الى عودتهم الى مكان انتمائهم يلجأ الايزيديين الى الهجرة والانسلاخ عن الهوية الوطنية رغبة منهم في موطن آمن يوفر لهم حياة كريمة خالية من الحروب والانتقال المتكرر من بلد الى اخر، ولغرض تأمين حياة مستقرة لأبنائهم بعيدة عن اماكن طُبعت فيها ذكريات السبي الأرهابي وهم والحكومة يقفون مكتوفي الايدي.

جدول (٩) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الثامنة (المجال الخاص بالمناسبات والتهاني والتكريمات) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال الخاص بالمناسبات والتهاني والتكريمات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات الاعياد	٣	٤٢.٨٥	الاولى
٢	موضوعات التكريمات	٣	٤٢.٨٥	الاولى
٣	موضوعات النعي او التعازي	١	١٤.٣٠	الثانية
٤	موضوعات التهاني	٠	-	-
	المجموع	٧	%١٠٠	

تبين نتائج الجدول (٩) ان فئة "موضوعات الاعياد" جاءت في المرتبة الاولى بواقع (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٤٢.٨٥)، ونقل الموقع "احتفل آلاف المسيحيين الارثوذكس في شمال العراق بالتصفيق الحار والزعاريد، مساء السبت، باستقبال شعلة "النار المقدسة" التي نقلت من القدس الى بلدهم للمرة الاولى عشية عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الشرقي"^(٣)، يلاحظ ان الموقع يهتم فقط بنقل موضوعات الاعياد للطوائف الاخرى غير الايزيدية بينما لا يوجد خبر واحد يتكلم عن المناسبات والاعياد لدى المكون الايزيدي، وهذا ان دل

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36532>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/٩، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37302>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٠، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36365>

على شيء فهو يدل تكتم المجتمع الايزيدي نتيجة الارهاب والذي تعرض له بس اختلافه الديني الذي نبذه تنظيم داعش الارهابي، بينما حازت على المرتبة الاولى مكرر فئة "موضوعات التكريمات" بعدد (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٤٢.٨٥)، وذكر الموقع "حصلت الطالبة الايزيدية "لارا فياد شمو" على الجائز الاولى لأبحاث القلب المقدمة من قبل الجمعية الألمانية لأمراض القلب (DGK) لعام ٢٠٢٢"^(١)، يتبين ان الموقع يساهم في نشر الجوائز والتكريمات التي يحصل عليها ابناء المكون الايزيدي وان كانت بشكل بسيط بهدف الدعم المستمر لعرض انطباع مشرف ومشرق عن الايزيديين الفاعلين في المجتمع، فيما احتلت المرتبة الثانية فئة "موضوعات النعي أو التعازي" بواقع (١) تكرار ونسبة مئوية قدرها (١٤.٣٠)، وهي نسبة منخفضة تدل على عدم اهتمام الموقع بمشاركة اخبار الوفاة أو تبادل التعازي عند وفاة شخصيات مؤثرة، وذكر الموقع "قدم وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم، اليوم الثلاثاء، تعازيه الى الاوساط الادربية والثقافية لرحيل الشاعر زهير بهنام بردي في بغداد إثر ازمة صحية"^(٢)، بينما لم تسجل فئة "موضوعات التهاني" أي حضور يذكر في الموقع مما يدل على عدم إيلائها أية أهمية في موقع ايزيدي ٢٤.

جدول (١٠) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات التاسعة (المجال الصحي) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال الصحي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تعرض الامراض الانتقالية	٥	٨٣.٣٣	الاولى
٢	موضوعات تتعلق بإصابات العمال	١	١٦.٦٧	الثانية
	المجموع	٦	١٠٠%	

تشير بيانات جدول (١٠) ان فئة "موضوعات تعرض الامراض الانتقالية" حازت على المرتبة الاولى بواقع (٥) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (٨٣.٣٣)، وهي نسبة متوسطة تشير الى ان الموقع لم يركز بشكل كافي على الموضوعات الصحية خاصة انها فترة واكبت مجموعة من الامراض الانتقالية التي أودت بحياة الكثير من الافراد الى الموت منها فيروس كورونا والحمى النزفية، وذكر الموقع "أعلنت وزارة الصحة العراقية، يوم الاربعاء، تسجيل قرابة ١٠٠٠ اصابة جديد بفيروس كورونا في حصيلة تُعد الاعلى منذ اشهر"^(٣)، بينما نالت فئة "موضوعات تتعلق بإصابات العمل" على المرتبة الثانية بواقع (١) تكرار ونسبة مئوية قدرها (١٦.٦٧)، وورد في الموقع "الاحصاء الصحي والحياتي لشعبة طوارئ المستشفيات في وزارة الصحة برنامجاً وتسجيل إصابات العمل في القطاعات المختلفة، وظهرت نتائج الرصد ان مجمل الاصابات في قطاعات العمل كافة المسجلة خلال شهر نيسان لسنة ٢٠٢٢ بلغت (٢٠٩) إصابات من الذكور والاناث صُنفت حسب المسبب الى إصابات تحدث بسبب الآلات والمكائن وأدوات العمل اليدوي والسقوط والانزلاق والمواد الكيميائية والصعقات الكهربائية والحرائق وحوادث السير وغيرها"^(٤)، وتعد نسبة ضعيفة جداً تبين تدني اهتمام الموقع بالموضوعات التي لها علاقة بإصابات العمل والتعويضات التي من المفترض أن يحصل عليها كل عامل بعد اصابته.

جدول (١١) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات العاشرة (المجال البيئي) في موقع ايزيدي ٢٤

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٠، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36343>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٠، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36368>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٢، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36795>

(٤) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٢، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36410>

ت	المجال البيئي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات مشاكل شحة المياه	٢	٥٠	الاولى
٢	موضوعات مكافحة التصحر	٢	٥٠	الاولى
	المجموع	٤	١٠٠%	

تبين نتائج جدول (١١) أن فئة "موضوعات مشاكل شحة المياه" حصلت على المرتبة الاولى بواقع (٢) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٥٠)، وذكر الموقع "اكاد تقارير دولية أن العراق يمر بموسم جفاف هو الأسوأ منذ ٩٢ عاماً مع انحسار في الامطار ومناسيب الانهار، بحسب وكالة فرانس برس، واضطر المزارعين طلب الاذن من السلطات المحلية لحفر آبار تسمح لهم بري الزرع وسقي الماشية"^(١)، اذ يلاحظ ان الموقع لم يولي اهتمام لأزمة شحة المياه التي تغزو العراق في الوقت الحالي ومن المحتمل ان تتسبب في جفاف كبير في المستقبل القريب، خاصة إن حالة الاهوار حالياً يرثى لها بسبب جفاف الماء فيها، وان وزارة الموارد المائية في صمت دائم حول هذه الموضوعات ولا تسعى الى تقديم حلول أو استثمار طاقاتها لخزن المياه في الايام المقبلة التي قد تكون عصبية اذ استمرت هذه الشحة، اما في المرتبة الاولى مكرر احتلتها فئة "موضوعات مكافحة التصحر" بواقع (٢) تكرار ونسبة مئوية قدرها (٥٠)، وورد الموقع "ويذكر الموقع "ايسن شاب من قرية كرمليس من محافظة نينوى ذو ٣٣ عام خريج معهد زراعي جامعة التقنية الشمالية يريد ان يكون مثالا يحتذى به في ازمة التصحر التي ضربت العراق وقرر ان يزرع ٨٠٠ شجرة على مرحلتين في قرية كرمليس في سهل نينوى"^(٢)، بالرغم من مشكلة التصحر التي تجتاح البلاد وغياب الحزام الاخضر الذي يحاوطها يمر و عدم الاكتراث من قبل للحكومة بأن العراق يواجه مشكلة فعلية، ويبقى الاهمال هو المسيطر والاختناق بموجات الاتربة التي اصبحت جزء من طقس العراق هو الواقع المؤلم للأفراد في ظل ازمة التصحر.

جدول (١٢) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الحادية عشر (المجال التعليمي) في موقع ايزيدي ٢٤

ت	المجال التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تنقل اخبار وزارة التربية	٤	١٠٠	الاولى
٢	موضوعات تعليمية دينية	٠	-	-
	المجموع	٤	١٠٠%	

توضح نتائج الجدول (١٢) ان المرتبة الاولى حصلت عليها فئة "موضوعات تنقل اخبار وزارة التربية" بواقع (٤) ونسبة مئوية قدرها (١٠٠)، وذكر الموقع "أعلنت وزارة التربية الاثنين، عن افتتاح (٣٦) مدرسة جديدة، ذات ساعات دراسية مختلفة في عموم محافظة نينوى خلال العام ٢٠٢٢، وبتمويل من قبل مشاريع تنمية الأقاليم وصندوق الإعمار والمنظمات الدولية"^(٣)، حظيت موضوعات وزارة التربية باهتمام بسيط من قبل للموقع الذي عرض البضع من اخبارها، فيما لم تسجل فئة "موضوعات تعليمية دينية" أي حضور يذكر في الموقع مما يدل على عدم إيلائها أية أهمية في موقع ايزيدي ٢٤.

جدول (١٣) يبين الفئات الفرعية لفئة المجالات الثانية عشر (المجال الديني) في موقع ايزيدي ٢٤

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٢، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37410>

(٢) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٢، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36670>

(٣) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تأريخ المعاينة ٢٠٢٣/٤/١٢، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=37459>

ت	المجال الديني	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	موضوعات تختص بالاحتفالات والامسيات الدينية	٣	١٠٠	الاولى
٢	موضوعات تتعلق بالنشاطات الدينية	٠	-	-
	المجموع	٣	%١٠٠	

يتبين من الجدول (١٣) أن فئة "موضوعات تختص بالاحتفالات والامسيات الدينية" حازت على المرتبة الاولى بواقع (٣) تكرارات ونسبة مئوية قدرها (١٠٠)، وذكر الموقع "أحييت (أوركسترا كنارة) أمسية غنائية بعنوان (الى أمي) بقيادة المايسترو الأب دريد بربر وذلك عصر يوم الاثنين ٢٥ تموز ٢٠٢٢ على قاعة الهيثم في بغداد - قره قوش، برعاية منظمة إغاثة نينوى"^(١)، يلاحظ ان الموقع لم يظهر الاهتمام الواسع بالمناسبات والطقوس الدينية التي تقام في مناطق يقطنها الايزيديين وان الموقع اذ نقل اخبار الاحتفالات والمناسبات الدينية تكون لمكون آخر نظرًا لتحفظ المكون الايزيدي تجاه ديانته بشكل كبير، إضافة الى الخوف والرعب الذي صاحبه نتيجة ما تعرض له على يد تنظيم داعش فقط لكونه دين مختلف لا يشبه ما يصبوا الى تحقيقه التنظيم، فأصبح الصمت تجاه الاحتفالات الدينية هو الامر الغالب عليهم، فيما لم تسجل فئة "موضوعات تتعلق بالنشاطات الدينية" أي حضور يذكر في الموقع مما يدل على عدم إيلائها أية أهمية في موقع ايزيدي ٢٤.

❖ الاستنتاجات

١. في ضوء ما تقدم من النتائج، توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات، وهي كالآتي:
أ. أهتم موقع عينة البحث بتسليط الضوء على أهم القضايا التي يعاني منها، فقد كان طوال المدة الزمنية للتحليل يناشد الحكومة العراقية والمجتمع الدولي بالمصائب التي حدثت له بعد دخول تنظيم داعش الارهابي.
٢. حرص القائمين على موقع عينة البحث بتوضيح مفردة الأقلية واستبعادها لأنها تضعهم تحت بند العنصرية، لتكون مفردة التنوع الثقافي هي البديل الانسب.
٣. أتضح من نتائج التحليل سعي موقع عينة البحث بالمطالبة الدائمة بالمواطنة الكاملة بعيداً عن كونهم أقلية غير متساوية مع الأغلبية، ونبد الشعور في كونهم مواطنون درجة ثانية.
٤. أعتد موقع عينة البحث على الموضوعات المتنوعة التي عُدت دليل للوصول الى المجالات الإعلامية.

❖ التوصيات

١. ضرورة انشاء مواقع الكترونية خاصة بكل فئات المجتمع قادرة على التعبير عن نفسها وعرض نشاطاتها التي تمارسها.
٢. تقديم المزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بالتنوع الثقافي والديني في المجتمع، خاصة أن المجتمع العراقي يتمتع بتنوع ديني كثيف، لتقديم موضوعات تبحث في مجال الاديان والطقوس التي تمارسها.
٣. اجراء دراسات مبنية على تقديم مادة إعلامية قائمة على تقبل الاخر مهما كان اختلافه.

❖ المصادر والمراجع

(١) خبر نشره موقع ايزيدي ٢٤، تاريخ المعاينة ١٢/٤/٢٠٢٣، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar/?p=36935>.

- (١) ابن منظور، لسان العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م).
- (٢) اخبار نشرها موقع ايزيدي ٢٤، عبر الرابط: <https://ezidi24.com/ar>.
- (٣) آزاد سعيد سمو، اليزيدية من خلال نصوصها المقدسة، (بيروت: المكتب الاسلامي، ٢٠٠١م).
- (٤) أيمن فوزي رحيم الكبيسي، فقه الأقليات المسلمة، (عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- (٥) بشير عبد الواحد يوسف، الصابئة المندائيون بين الإنصاف والاجحاف، (القاهرة: شمس للنشر والإعلام، ٢٠١٧م).
- (٦) بشير عبد الواحد يوسف، الصابئة المندائيون دائرة معلومات موجزة، (القاهرة: شمس للنشر والإعلام، ٢٠١٨م).
- (٧) حسني محمد نصر، نظريات الإعلام، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥م).
- (٨) حليم مرزاق، أصول فقه الأقليات المسلمة وضوابطها، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢١م).
- (٩) خليل عبد الرحمن، أفسنا الكتاب المقدس للديانة الزرادشتية، ط٢، (دمشق، روافد للثقافة والفنون، ٢٠٠٨م).
- (١٠) خميس دهام حميد، العدالة الانتقالية دراسة مقارنة ما بين دول جنوب افريقيا والعراق، (عمان: دار الجنان، ٢٠١٧م).
- (١١) دهام محمد العزاوي، مسيحيو العراق محنة الحاضر وقلق المستقبل، (الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٢م).
- (١٢) روجيه ليسكو، اليزيدية في سورية وجبل سنجار، ترجمة: أحمد حسن، (دمشق: الدي، ٢٠٠٧م).
- (١٣) زهير كاظم عبود، اليزيدية حقائق وخفايا وأساطير، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥م).
- (١٤) زهير كاظم عبود، عدي بن مسافر مجدد الديانة اليزيدية، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٥م).
- (١٥) زيد عدنان ناجي، أقليات العراق في العهد الملكي، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٥م).
- (١٦) سامي بن عبد الله بن أحمد المغلوث، أطلس الخليفة عمر بن الخطاب، ط٣، (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٨م).
- (١٧) سركيس أبو زيد، المسيحية في إيران: دراسة في النشأة والواقع، (بلا د.: مركز الحضارة لتنمية الفكر الاسلامي، ٢٠١٧م).
- (١٨) سعد سلوم، الأقليات في العراق، ط٣، (بيروت: دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- (١٩) سعد سلوم، المسيحيون في العراق، (بغداد: مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية، ٢٠١٤م).
- (٢٠) سعد سلوم، حماية الأقليات الدينية والإثنية واللغوية في العراق، (النجف: جامعة الكوفة، ٢٠١٧م).
- (٢١) سعيد الديوه جي، اليزيدية، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠٠٣م).
- (٢٢) شامل عبد القادر ومحمد جبير، يهود العراق المقدمات التاريخية والخطاب الثقافي، (بغداد: دار الجواهري، ٢٠١٣م).
- (٢٣) شمران العجلي، واقع مشكلات الإثنيات والأقليات في العراق، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠١٢م).
- (٢٤) صبري المقدسي، الأديان بين الأسطورة والعلم والإيمان، (اربيل: مطبعة حجي هاشم، ٢٠٠٦م).

- ٢٥) الطاهر عمار العباني، الإعلام المتخصص التطور النشأة الاهمية، ليبيا، مجلة الجامعي، العدد الثالث والعشرون، ٢٠١٦.
- ٢٦) عباس العزاوي، الكاكنية في التاريخ، (بغداد: مكتبة النهضة العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
- ٢٧) عبد الحسين شعبان، المسيحيون والربيع العربي، (اربيل: دار اراس للطباعة والنشر، ٢٠١٢م).
- ٢٨) عبد الرزاق الحسني، اليزيديون في حاضرهم وماضيهم، (القدس: دار الجندي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).
- ٢٩) عبد الرزاق رحيم صلال الموحى، العبادات في الاديان السماوية، (دمشق: الأوائل للنشر والتوزيع والخدمات الطباعية، ٢٠٠١م).
- ٣٠) عبد الرزاق عبد الله حاش، موسوعة الطلاب المختصر للعقائد والاديان، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٥م).
- ٣١) عبد المجيد سعيد مصلح العسالي، إدارة المنظمات الدولية المتخصصة بالتربية والثقافة والعلوم: اليونسكو- الاسكو- الايسيسكو، (القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، ٢٠١٠م).
- ٣٢) عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، (عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٩م).
- ٣٣) عقيد خالد ويحيى أحمد، الصابنة المندانيون وعقائدهم، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م).
- ٣٤) علي ابو سمعان، الماسونية واليهود في بناء الهيكل الموعود، (عمان: دار الكتاب الثقافي، ٢٠١٠م).
- ٣٥) علي شحيلات وعبد العزيز الياس الحمداني، مختصر تاريخ العراق، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١م).
- ٣٦) غادة حمدي عبد السلام، اليهود في العراق، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٩م).
- ٣٧) غازي عناية، منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م).
- ٣٨) كاظم حبيب، كوار وماسي أتباع الديانات والمذاهب الأخرى في العراق، (بغداد: هيئة الدفاع عن الديانات والمذاهب في العراق، ٢٠١٩م).
- ٣٩) كهينة علواش، الصحافة المتخصصة المكتوبة والالكترونية، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ٢٠٢٢-٢٠٢٣..
- ٤٠) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط٤، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٨).
- ٤١) محمد عوض الهزايمة، حاضر العالم الإسلامي وقضاياها السياسية المعاصرة، (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م).
- ٤٢) محمد منير حجاب، الاسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط٣، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م).
- ٤٣) محمد نمر المدني، الصابنة المندانيون العقيدة والتاريخ، (دمشق: دار رسلان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).
- ٤٤) نايف محمد شبيب، كنز ربا كتاب الصابنة المندائيين المقدس عرض وتحليل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٢٠م).
- ٤٥) نبيل الربيعي، تاريخ يهود العراق، (بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٧م).
- ٤٦) يوسف حسن المصري، عالم خفايا الصهيونية، (القاهرة: مكتبة جزيرة الورد، ٢٠١٠م).

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

- 1) Abbas Al-Azzawi, Al-Kakia in History, (Baghdad: Al-Nahda Al-Arabiya Library for Publishing and Distribution, 2016).
- 2) Abd al-Razzaq Abdullah Hash, The Students' Brief Encyclopedia of Beliefs and Religions, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiya, 2015).
- 3) Abd Al-Razzaq Al-Hassani, The Yazidis in Their Present and Past, (Jerusalem: Dar Al-Jundi for Publishing and Distribution, 2017).
- 4) Abd al-Razzaq Rahim Salal al-Muhi, Worships in the Monotheistic Religions, (Damascus: Al-Awael for Publishing, Distribution, and Al-Taba'iyyah Distribution, 2001).
- 5) Abdul Hussein Shaaban, Christians and the Arab Spring, (Erbil: Dar Aras for Printing and Publishing, 2012).
- 6) Abdul Majeed Saeed Musleh Al-Asali, Department of International Organizations Specialized in Education, Culture and Science: UNESCO-ALESCO-ISESCO, (Cairo: National Center for Legal Publications, 2010).
- 7) Ali Abu Samaan, Freemasonry and the Jews in Building the Promised Temple, (Amman: Dar Al-Kitab Al-Thaqafi, 2010).
- 8) Ali Shuhailat and Abdul Aziz Elias Al-Hamdani, Brief History of Iraq, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 2011).
- 9) Al-Taher Ammar Al-Abani, Specialized Media, Development, Origin, and Importance, Libya, Al-Jami Magazine, Issue Twenty-Three, 2016 .
- 10) Ayman Fawzi Rahim Al -Kubaisi, Jurisprudence of Muslim Minorities, (Amman: Dar Al -Mamoun for Publishing and Distribution, 2018).
- 11) Azad Saeed His Highness, Yazidi through its sacred texts, Beirut: Islamic Office, 2001).
- 12) Bashir Abdel Wahed Youssef, Al -Sabea Mandaean, a brief information department, (Cairo: Shams for Publishing and Media, 2018).
- 13) Bashir Abdel Wahid Youssef, Al -Sabea Mandaean between fairness and jams, (Cairo: Shams for Publishing and Media, 2017).

- 14) Bayar Mustafa Sevdeen and Thomas Schmidinger, *Beyond ISIS: History and Future of Religious Minorities in Iraq*, (London: Transnational Press London, 2019).(
- 15) Colonel Khaled and Yahya Ahmed, *Sabean Mandaean and Their Beliefs*, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 2007).
- 16) Daham Muhammad Al -Azzawi, *the Christians of Iraq, the plight of the present and the anxiety of the future*, (Doha: Al -Jazeera Center for Studies, 2012).
- 17) Ghada Hamdi Abdel Salam, *The Jews in Iraq*, (Cairo: Madbouly Library, 2009).
- 18) Ghazi Enaya, *Methodology for Preparing Research and Theses*, (Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, 2014).
- 19) Halim Marzaki, *the origins of the jurisprudence of Muslim minorities and their controls*, (Beirut: Dar Al -Kutub Al -Alami, 2021).
- 20) Hosni Mohamed Nasr, *Media theories*, (Emirates: University Book House, 2015).
- 21) Ibn Manzoor, *Lisan Al -Arab*, (Beirut: Dar Al -Kutub Al -Alami, 2009).
- 22) Kahina Allouache, *Specialized Written and Electronic Journalism*, Department of Media Sciences, Faculty of Media and Communication Sciences, University of Algiers, 2022-2023...
- 23) Kazem Habib, *Quarrels and Tragedies of Followers of Other Religions and Sects in Iraq*, (Baghdad: Committee for the Defense of Religions and Sects in Iraq, 2019AD).
- 24) Khalil Abdel -Rahman, *AFsta, the Bible of the Zoroastrian religion*, 2nd edition, (Damascus, tributaries of culture and arts, 2008).
- 25) Khamis Daham Hamid, *Transitional Justice is a comparative study between the countries of South Africa and Iraq*, (Amman: Dar Al -Jinan, 2017).
- 26) Mike Cormack and Niamh Hourigan, *Minority Language Media: Concepts, Critiques and Case Studies*, (US: Library of Congress Cataloging in Publication Data, 2007).(
- 27) Muayad Baqer Mohammed Aifahham, *Review on Sects and Religions in History of Iraq*, *International Journal of Islamic Business & Management*, Vol. 4, No. 1, 2020.

- 28) Muhammad Awad Al-Hazaima, *The Present of the Islamic World and Its Contemporary Political Issues*, (Amman: Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, 2012 .)
- 29) Muhammad Mounir Hijab, *Scientific Foundations for Writing Theses*, 3rd Edition, (Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, 2000).
- 30) Muhammad Nimr al-Madani, *Sabeian Mandaean, Creed and History*, (Damascus: Dar Raslan for Publishing and Distribution, 2009).
- 31) Nabil Al-Rubaie, *History of the Jews of Iraq*, (Beirut: Dar Al-Rafidain, 2017).
- 32) Nayef Muhammad Shabib, Kanzarba, *The Holy Book of the Mandaean, Presentation and Analysis*, (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 2020).
- 33) Nick Couldry& James Curran, *Contesting Media Power*, (USA: Rowman& Littlefield Publishers, Inc, 2003).
- 34) Othman Muhammad Al-Dulaimi, *Social Networking Sites, A Closer Look*, (Amman: Dar Ghaida for Publishing and Distribution, 2019).
- 35) Roger Lesco, *Yazidi in Syria and Mount Sinjar*, translation: Ahmed Hassan, (Damascus: Di, 2007).
- 36) Saad Salloum, *Christians in Iraq*, (Baghdad: Masarat Foundation for Cultural and Media Development, 2014).
- 37) Saad Salloum, *Minorities in Iraq*, 3rd floor, (Beirut: Dar Al -Rafidain for Printing, Publishing and Distribution, 2014).
- 38) Saad Salloum, *Protecting religious, ethnic and linguistic minorities in Iraq*, (Najaf: Al -Kufa University, 2017).
- 39) Sabri Al -Maqdisi, *religions between legend, science and faith*, (Erbil: Hajji Hashem Press, 2006).
- 40) Saeed Al -Duwah J, *Yazidi*, (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 2003).
- 41) Sami bin Abdullah bin Ahmed Al -Maghlouth, *Atlas of Caliph Omar bin Al -Khattab*, 3rd edition, (Riyadh: Al -Obeikan Library, 2008).
- 42) Sarkis Abu Zaid, *Christianity in Iran: a study of genesis and reality*, (without d).
- 43) Shamil Abdul Qadir and Muhammad Jabir, *the Jews of Iraq, historical introductions and cultural discourse*, (Baghdad: Dar Al -Jawahiri, 2013).
- 44) Shamran Al -Ajli, *the reality of the problems of ethnicities and minorities in Iraq*, (Baghdad: House of Wisdom, 2012).

- 45) The Arabic Language Academy, Al-Mu'jam Al-Waseet, 4th Edition, (Cairo: Al-Shorouk International Library, 2008).**
- 46) Youssef Hassan Al-Masry, The World of the Secrets of Zionism, (Cairo: Rose Island Library, 2010).**
- 47) Zaid Adnan Naji, Iraq minorities in the royal era, (Beirut: Dar Al -Rafidain, 2015).**
- 48) Zuhair Kazem Abboud, Uday bin Musafir, the Yazidi religion, (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 2005).**
- 49) Zuhair Kazem Abboud, Yazidis facts, secrets and myths, (Beirut: Arab Foundation for Studies and Publishing, 2005).**